بيداغوجية الفروقات وأثرها على درس التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات

بن ساسي رضوان. المركز الجامعي تيسمسيلت.

ملخص.

تهدف الدراسة التي بين أيدينا إلى معرفة ما إذا كانت بيداغوجية الفروقات تمكن من تحقيق أهداف درس التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات , حيث شارك في هذه الدراسة150أستاذا للتربية البدنية والرياضية لولايات الغرب الجزائري (تيارت، سعيدة، معسكر). بحيث قام الباحث بتقسيم البحث الى بابين الجانب النظريويضم فصل التربية البدنية والرياضية والفصل الثاني يضم بيداغوجية الفروقات والمقاربة بالكفاءات والفصل الثالث يضم المراهقة 15-18سنة اما الجانب التطبيقي فيضم اجرءات البحث الميدانية والفصل الثاني يضم تحليل ومناقشة النتائج والفصل الثالث يضم مقارنة فرضيات البحث بالنتائج والاستنتاجات، واعتمد الباحث على الاستبيان من ثلاث محاور مستخدما المنهج الوصفي المسحي. حيث توصل الباحث إلى أن بيداغوجية الفروقات تساعد على تحسين نتائج التلاميذ في مادة التربية البدنية والرياضية، وتساعد على تنمية الجانب النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات، لذا يوصي الباحث العمل على تطبيق بيداغوجية الفروقات في كامل المستويات الدراسية بالتعليم الثانوي وضرورة اعتبار التربية البدنية والرياضية مادة دراسية أساسية تدخل في مجموعة درجات المواد الدراسية وإقامة دورات تكوينية تركز على اكتساب المدرسين لهذا الأسلوب التدريسي.

الكلمات الدالة: بيداغوجية الفروقات، درس التربية البدنية والرياضية المقاربة بالكفاءات، المراهقة.

Abstract.

The study aims at hand to see whether the pedagogical differences was able to achieve the goals he studied physical education and sports in light of the competencies approach, where he participated in this study, 150 a professor of Physical Education and Sports of the States west of Algeria (Tiaret, Siada, Maskara) , The researcher relied on a questionnaire from three axes using descriptive survey method. Where the researcher concluded that pedagogical differences help to improve the results of students in physical education and sports, and help develop the psychological aspect and the social with the students in a lesson of Physical Education and Sports under the approach competences, therefore recommends a researcher working on the application of pedagogical differences in the full study levels secondary education and the need to consider physical education and sports material intervention in the basic study group grades and subjects the establishment of training sessions focused on the acquisition of the teachers of this method of teaching.

Key-words: Pedagogical differences, he studied physical education and sport, competencies approach, adolescence.

1. مقـدمــة.

لقد شهد العالم عدة تطورات في مختلف الميادين الإقتصادية والاجتماعية والسياسية والرياضية، هذه الأخيرة أصبحت تحضى بعناية بالغة من طرف المشرفين عليها وهذا لأهميتها البالغة في تكوين مجتمع سليم وصحيح من الأمراض، إن من أهم التحديات التي تواجه التربية في عصرنا الحالي أكثر من وقت مضى كسب رهان التربية المستديمة، ولا تتمثل هذه التربية في تمكين الفرد من فرص الرسكلة والتكوين المستمر فحسب بل في تأسيس الكفاءات الضرورية لدى كل فرد والتي تجعله قادرا على التكيف الإيجابي مع التغيرات التي تطرأ على مظـاهر الحياة اليومية الإقتصـــادية والإجتماعية (قانون فيفري 1989-2). وبقدر حاجة الإنسان للتربية فحاجته للتربية البدنية والرياضية أصبحت في الوقت الراهن من أهم متطلبات العصر ومظهرا ثقافيا هاما في المجتمع العصري. (حمصي، 1997، 67).

الجزائر وعلى غرار بقية البلدان أعطت عناية كبيرة لها، وهذا من خلال افتتاح المعاهد لتكوين المدرسين عبر كامل القطر الوطني، وعلى إدماجها داخل المنظومة التربوية، بل وجعلها فيما بعد مادة

إجبارية كغيرها من المواد التعليمية الأخرى وذلك من خلال القوانين والمراسيم الصادرة في هذا الميدان كمرسوم 89-02 المتعلق بتسيير وتنظيم ممارسة التربية البدنية والرياضية وتطويرها. ومن بين الإشكاليات التي واجهت النظام التربوي في بلادنا كغيره من الأنظمة التربوية في العالم مشكلة تجزئة المعارف التي ميزت المناهج السابقة وهذا أدى إلى تراكم المعارف لدى التلاميذ دون إقامة روابط بينها. ولذا فقد فكر كبار رجال التربية والتعليم في تلاقي هذا النقص وهو الاعتراف بخصوصيات كل طفل والفروقات الفردية.

إن التربية البدنية والرياضية لا تنحصر في القوة العقلية، الفكرية والروحية للشخص، بل أصبحت الرياضة سمة حضارية للمجتمعات وافتخار لها. كما ينظر إليها جون ديوي " أسلوب مناسب لمعايشة الحياة وتعاطيها " وتدريس مادة التربية البدنية من المهن الصعبة لأنها تتعامل مع كائنات معقدة التركيب ومختلفة عن بعضها البعض من حيث الذكورة والأنوثة والبيئة التي نشأوا فيها في الحياة المدرسية نلاحظ فروق بين التلاميذ من حيث التحصيل الدراسي، حيث نجد من يتميز بسرعة الفهم والاستيعاب فيكون دائما من بين المتفوقين، ومن يكون بطيء الفهم يحتاج إلى مزيد من التكرار حتى يفهم.

وبالطبع الهدف الأول والنهائي هو أن المدرس يتعامل مع من سوف يشكلون الوطن والأمة التي تشارك العام في الأرض (الخولي، 1990، 06) في الحياة المدرسية نلاحظ فروق بين التلاميذ من حيث التحصيل الدراسي، حيث نجد من يتميز بسرعة الفهم والاستيعاب فيكون دائما من بين المتفوقين، ومن يكون بطيء الفهم يحتاج إلى مزيد من التكرار حتى يفهم.

بالطبع الهدف الأول والنهائي هو أن المدرس يتعامل مع من سوف يشكلون الوطن والأمة التي تشارك العام في الأرض (كول، 1984، 10) وبهذا تبدو مهمة المدرس في التقريب بين مستويات التحصيل لدى التلاميذ صعبة ويحتاج إلى معرفة وفهم الفروق الفردية بين التلاميذ حتى يعامل كل واحد على أساس ما يملك من الإستعدادت والقدرات. (Perrenoud, 1995, 210))

ومن هنا يمكن طرح السوؤال التالي:هل بيداغوجية الفروقات تمكن من تحقيق أهداف درس التربية البدنية والرياضية في ضل المقاربة بالكفاءات؟.

وانطلاقا من المعطيات السابقة قمنا بهذه الدراسة بغرض معرفة دور بيداغوجية الفروقات وأثرها على سير حصة التربية البدنية والرياضة لتلاميذ المرحلة الثانوية.

2. الخلفية النظرية.

1. 2. تحديد المفاهيم والمصطلحات.

- **بيداغوجية الفروقات:** هي طريقة تربوية تستخدم مجموعة من الوسائل التعليمية قصد مساعدة الأطفال المتخلفين في العمر والقدرات والسلوكات والمنتمين إلى فصل واحد على الوصول بطرق مختلفة إلى نفس الأهداف المرسومة. (Meirieu, 1988))

- **التربية البدنية والرياضة :** هي تلك العملية التي تتم عن طريق الممارسة لأوجه النشاط التي تنمي وتصون جسم الإنسان فحينما يلعب أو يمشي أو يتدرب أو يمارس لون من ألوان النشاط البدني ذلك يساعده على تقوية جسمه، ويحافظ على سلامته وبذلك فهي عملية توجيه النشاط البدني وقوام الإنسان باستخدام التمرينات البدنية، والتدابير الصحية وبعض الأساليب الأخرى لغرض إكتساب الصفات البدنية. (بسيوطي، 1984، 95).

- **المراهقة:** مصطلح وصفي يقصد به مرحلة معينة تبدأ بنهاية مرحلة الطفولة وتنتهي ببدء مرحلة النضج أو الرشد هي المرحلة النهائية لنمو الفرد غير الناضج جسميا وانفعاليا وعقليا واجتماعيا نحو بدأ النضج الجسمي والعقلي والانفعالي. (صالح، 1960، 193).

- **المقاربة بالكفاءات:** هي قدرة الشخص على استعمال مكتسباته لغرض ممارسة عمل أو مهنة باستعمال المهارات والمعارف الشخصية التي تمكنه من تنفيذ هذا العمل أو مجموعة أعمال أخرى بأسلوب منسجم ومتوازن بشروط ومعايير متعارف عليها في مجال الشغل (هني، 1995، 53).

2. 2. الدراسات السابقة والمشابهة.

- **وردة حمدي بعنوان (2006) :** المشروع الأمريكي لإصلاح وتغيير المناهج التعليمية في الوطن العربي " رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر، تم استخدام المنهج التاريخي في الجانب النظري أما التطبيقي تم استخدام منهج المسح.

- **دراسة عباس أيوب (2008) :** دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، بعنوان " تطوير المناهج التربوية وعلاقتها بدافعية الميول لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية " لدى تلاميذ الطور الثالث، دراسة ميدانية وقد خرج الباحث باستنتاجات بحيث

توجد علاقة ارتباط بين القرارات الفنية والإدارية في العملية التربوية، وبين التخطيط وتنفيذ منهاج الدراسة.

- **مراد بهلول (1995) :** حول بيداغوجية الفروقات في التعلم، واستنتج الباحث أن بيداغوجية الفروقات هي روح عمل تتمثل في الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات المتعلمين من جهة، والكفايات المستهدفة في البرنامج من جهة أخرى.

3. المنهجية.

- **المنهج المستخدم في البحث:** استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ويعتبر المنهج الوصفي من أكثر المناهج العلمية استعمالا في البحوث العلمية، لكونه أنسب المناهج للوصول إلى البحث ويتناسب وطبيعة المشكلة التي نحن بصدد دراستها.

- **مجتمع البحث:** شمل مجتمع البحث جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط والطور الثانوي لمدينة آفلوا الأغواط.

- **عينة البحث وكيفية اختيارها:** تمثلت عينة البحث في 200 أستاذ للتربية البدنية والرياضية من ثلاث ولايات بمعدل 60 أستاذ في كل ولاية.

- **الاستبيان :** قمنا بإعداد استبيان من أجل دراسة المشكلة المطروحة، من خلال مجموعة من العبارات تنتمي إلى ثلاثة محاور وكل محور يمثل فرضية. الأسئلة (1 و2)، تكشف عن الخبرة والمستوى الأكاديمي لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالغرب الجزائري لولاية تيارت، سعيدة، معسكر. المحور الأول، أهمية تطبيق المقاربة بالكفاءات (9 أسئلة). المحور الثاني، موقع بيداغوجية الفروقات في العملية التعليمية (9 أسئلة). المحور الثالث، انعكاسات تطبيق بيداغوجية الفروقات (8 أسئلة). تم الاعتماد على ميزان تقدير ثلاثي (نعم، لا، نوعا ما)، وكانت كل الأسئلة مغلقة

- **صدق الاستبيان :** تم التأكد من صدق المحتوى من خلال توزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين المشهود لهم بالمستوى العلمي والخبرة العملية (د/بن قلاوز التواتي، د/بلكبيش قادة، د/بن سي قدور الحبيب، د/أمين واضح، د/لعبان كريم) عن طريق مناسبة العبارة أو تعديلها أو حذفها وقد تم استبعاد العبارات التي تحصلت على نسبة أقل من 80%، وقبلوا التي تحصلت على نسبة أكبر من هذه القيمة، وقد تم بعد التوجيهات المقدمة من قبل الخبراء: بعدما كان الاستبيان يضم 45 عبارة أصبح يضم 26 عبارة المحورالأول 9 عبارات، المحور الثاني 9 عبارات، المحور 8 عبارات. تم تعديل صياغة بعض العبارات لتخدم محاور الاستبيان.

- **ثبات الاستبيان** : تم توزيع الاستبيان على 20 أستاذا وقد تم استبعادهم من الدراسة الأساسية ومن خلال نتائج معامل الصدق الذاتي للاستبيان للدرجة الكلية للاستبيان (0و91)، نستنتج أن الاستبيان الخاص ببيداغوجية الفروقات يتميز بدرجة عالية من الصدق والثبات.

- **الوسائل الإحصائية:** إن علم الإحصاء هو ذلك العلم الذي يبحث في جمع البيانات وتنظيمها وعرضها وتحديدها واتخاذ القرارات بناءا عليها (حسنين، 1987). ومنه فإن الهدف من إستخدام المعالجة الإحصائية هو الوصول إلى مؤشرات كمية تساعدنا على التحليل والتفسير والتأويل، ثم الحكم وتختلف خطتها باختلاف نوع المشكلة، وتبعا لهدف الدراسة، وهذا من منطلق الاعتماد على الوسائل الإحصائية التالية :

النسبة المئوية ويرمز لها بالرمز % (المعين، 1992). إختبار كا تربيع كا^2 : حساب قيمة كا^2 لمعرفة مدى تواجد فروق بين النتائج حتى نعطي الدلالة الإحصائية للنتائج المتحصل عليها. معامل ارتباط بيرسون من أجل حساب الثبات.

4. تحليل النتائج.

1. 4. تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.

المقاربة بالكفاءات تساعد على تطبيق بيداغوجية الفروقات أثناء درس التربية البدنية والرياضية.

يتضح من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم 01 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0. 05) إذا كانت قيمة كا^2 المحسوبة أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي تبلغ 5. 99 في جميع العبارات (3 – 4 – 5 – 7 – 8 – 9 – 10 – 11) ماعدا العبارة رقم 6 والتي تحصلنا على قيمة كا^{2}المحسوبة أقل من كا^{2}الجدولية ونفسر أهم هذه النتائج على هذا أن أغلبية الأساتذة.

جدول رقم 01: يوضح استجابات الأساتذة حول المحور الأول أهمية تطبيق المقاربة بالكفاءات.

رقم العبارة	العبارة	نعم		لا		نوعا ما		كا2 المحسوبة
		ك	%	ك	%	ك	%	
3	هل أهداف المنهاج واضحة لك ؟	80	53.33	20	13.33	50	33.33	36
4	هل الوحدة التعليمية تتماشى و المنهاج الجديد ؟	90	60	10	6.66	50	33.33	34
5	هل تستخدم الأساليب الحديثة لكل موقف ؟	65	43.33	75	50	10	6.66	49
6	هل تجد صعوبة في إنجاز درس التربية البدنية و الرياضية؟	50	33.33	40	26.66	60	40	4
7	هل تستعمل الوسائل الحديثة في حصة التربية البدنية و الرياضية ؟	70	46.66	65	43.33	15	10	37
8	هل الحجم الساعي يساعد في تطبيق بيداغوجية الفروقات ؟	20	13.33	90	60	40	26.66	52
9	هل المنشآت و الوسائل تساعد على تطبيق بيداغوجية الفروقات ؟	30	20	100	66.66	20	13.33	76
10	هل المناهج يهتم بالفروق الفردية	120	80	10	6.66	20	13.33	148
11	هل يتمكن التلاميذ من تحقيق أهداف الحصة بتطبيق بيداغوجية الفروقات ؟	115	76.66	15	10	20	13.33	107

كا2الجدولية =5. 99 عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0. 05

جدول رقم 02: يوضح استجابات الأساتذة حول المحور الثاني موقع بيداغوجية الفروقات في العملية التعليمية.

رقم العبارة	العبارة	نعم		لا		نوعا ما		كا2 المحسوبة
		ك	%	ك	%	ك	%	
12	هل تطبق بيداغوجية الفروقات في حصة التربية البدنية و الرياضية ؟	97	64.66	13	8.66	40	26.66	73.56
13	هل بيداغوجيا الفروقات تنمي اهتمام التلاميذ بالمادة؟	110	73.33	10	6.66	30	20	112
14	هل بيداغوجيا الفروقات تمنح فرص أكثر للمتعلم ؟	100	66.66	10	6.66	40	26.66	84
15	هل بيداغوجيا الفروقات تسهل عملية التعلم لدى التلاميذ ؟	60	40	40	26.66	50	33.33	04
16	هل بيداغوجيا الفروقات تمكن من التدرج من موضوع إلى آخر ؟	98	65.33	12	08	40	26.66	76.96
17	هل بيداغوجيا الفروقات تسهل القدرة على الإنجاز لدى التلاميذ ؟	120	80	17	11.33	13	8.66	147.16
18	هل بيداغوجية الفروقات تعمل على تنمية الذكاء و التفهم لدى التلاميذ ؟	86	57.33	21	14	43	28.66	43.72
19	هل بيداغوجية الفروقات تساهم في تحسين الانتباه و التركيز لدى التلاميذ أثناء الحصة؟	92	61.33	10	6.66	48	32	67.36
20	هل بيداغوجيا الفروقات تساهم في تحسين إدراك المهارات الرياضية من طرف التلاميذ؟	50	33.33	45	30	55	36.66	01

كا2الجدولية =5. 99 عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0. 05

2. 4. تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.

بيداغوجية الفروقات تساعد على تحسين نتائج التلاميذ في التربية البدنية والرياضية.

يتضح لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 02 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0. 05) إذا كانت قيمة كا^2 المحسوبة أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي تبلغ 5. 99 في جميع العبارات (19، 18، 17، 16، 14، 13، 12) ماعدا العبارة رقم (20، 15) والتي تحصلنا على قيمة كا^{2}المحسوبة أقل من كا^{2}الجدولية ونفسر أهم هذه النتائج على هذا أن ومعنى ذلك أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية يطبقون بيداغوجية الفروقات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وهذا يتفق مع مصطفى سايح محمد :" إن على مدرسي التربية البدنية والرياضية أن يستوعب الخصائص التربوية والفروقات الفردية استيعابا تاما لكي يضمن حسن اختياره لتلك الألعاب وتخطيط برامجها باعتبارها الوسائل المحققة للأهداف التربوية التعليمية (محمد، 2001) كما أن بيداغوجية الفروقات تنمي اهتمامات التلاميذ وتسهل عملية الإنجاز كما أنها تنمي الجوانب العقلية للتلميذ المتمثلة في تركيز الانتباه والذكاء.

3. 4. تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة.

بيداغوجية الفروقات تساعد على تنمية الجانب النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم 03: يوضح استجابات الأساتذة حول المحور الثالث انعكاسات تطبيق بيداغوجية الفروقات.

رقم العبارة	العبارة	نعم		لا		نوعا ما		كا^2 المحسوبة
		ك	%	ك	%	ك	%	
21	هل بيداغوجيا الفروقات تمكن من تطوير العلاقات الاجتماعية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟	120	80	05	3.33	25	16.66	151
22	هل بيداغوجيا الفروقات تعمل على تنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ ؟	88	58.66	17	11.33	45	30	51.16
23	هل بيداغوجيا الفروقات تساهم في التعاون و الجدية بين التلاميذ أثناء الحصة؟	70	46.66	40	26.66	40	26.66	12
24	هل بيداغوجيا الفروقات تعمل على تنمية مهارة القيادة لدى التلاميذ ؟	96	64	12	8	42	28	72.48
25	هل بيداغوجية الفروقات تمكن من تحمل المسؤولية داخل الفريق ؟	40	26.66	50	33.33	60	40	04
26	هل بيداغوجية الفروقات تحقق ميول ورغبات التلاميذ ؟	103	68.66	12	08	35	23.33	89.56
27	هل بيداغوجية الفروقات تساعد على تحفيز التلاميذ في ممارسة ت.ب.ر	95	36.33	42	28	13	8.66	69.16
28	هل بيداغوجية الفروقات تمكن من الطموح و المثابرة لدى التلاميذ ؟	100	66.66	27	18	23	15.33	75.16

كا^{2}الجدولية =5. 99 عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0. 05

يتضح لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 03 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0. 05) إذا كانت قيمة كا^2 المحسوبة أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي تبلغ 5. 99 في جميع العبارات (28، 27، 26، 24، 23، 22، 21) ماعدا العبارة رقم 25 والتي تحصلنا على قيمة كا^{2}المحسوبة أقل من كا^{2}الجدولية ونفسر أهم هذه النتائج على أن بيداغوجية الفروقات تمكن من تطوير العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ومهارة القيادة لدى التلاميذ وتنمية التعاون وتنمي الثقة بالنفس وتحفز التلاميذ ونحقق إشباع لميول هم ورغباتهم.

5. منافشة وخلاصة.

من خلال نتائج المقابلة وبعد عملية تحليل نتائج المحور الأول للاستبيان الخاص بالأساتذة والتي تسلط الضوء على الفرضية الأولى، خلص الباحث إلى استنتاج مفاده أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بحيث أنه أثبت الباحث بأن المقاربة بالكفاءات تساعد على تطبيق بيداغوجية الفروقات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما يتضح من خلال نتائج عبارات الجدول رقم 01 (3–4 – 5 – 7 – 8 – 9 – 10 – 11). وانطلاقا من هذا يتضح أن الفرضية التي تقول بأن المقاربة بالكفاءات تساعد على تطبيق بيداغوجية الفروقات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية قد تحققت إلى حد كبير، وهذا ما يتفق مع ما أتى به

مصطفى السايح محمد في كتابه الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية البدنية والرياضة، نجد أن المنهج قد اهتم بالتلميذ، وكل ما يرتبط به من ميول وعادات وتقاليد. (محمد، 2001).

تبين من خلال النتائج المتحصل عليها من الأسئلة المطروحة على أساتذة التربية البدنية والرياضية والتي تندرج ضمن المحور الثاني والمطابق للفرضية الثانية، أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج العبارات حيث أثبت الباحث بأن بيداغوجية الفروقات تساعد على تحسين نتائج التلاميذ في مادة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما يتضح من خلال المحور الثاني الذي يضم عبارات الجدول رقم 02 (12 – 13 – 14 – 16 – 17 – 18 – 19). وانطلاقا من هذا يتضح لنا أن الفرضية التي تقول بأن بيداغوجية الفروقات تساعد على تحسين نتائج التلاميذ في مادة التربية البدنية والرياضية قد تحققت إلى حد كبير، وهذا ما يتفق مع ما جاء به طيب نايت سليمان وأخرون (2004).

انطلاقا من النتائج المحصل عليها في تحليل الاستبيان الخاص بالمحور الثالث المقدم إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية والذي يشير إلى الفرضية الثالثة والتي تقول أن بيداغوجية الفروقات تساعد على تنمية الجانب النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ خلال درس التربية البدنية والرياضية. وهذا ما أسفرت عليه النتائج المحصل عليها في المحور الثالث الذي يضم عبارات الجدول رقم 03 (21 – 22 – 23 – 24 – 26 – 27 – 28) كل هذا يقودنا إلى أن الفرضية الثالثة قد تحققت بنسبة كبيرة جدا، وهذا ما يتفق مع ما جاء به الدكتوران محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، " عملية توجيه للنمو البدني والقوام للإنسان باستخدام التمارين البدنية والتدابير الصحية وبعض الأساليب الأخرى التي تشترك معها، الوسائل التربوية بتنمية النواحي النفسية والاجتماعية والخلقية. (الشاطي، 1990) ومن خلال هذا يصل الباحث إلى أن الفرضية العامة للبحث قد تحققت في بحثنا هذا.

على ضوء دراستنا المحصل عليها في هذه الدراسة والتي أثبتت أن بيداغوجية الفروقات لها دور في تحقيق أهداف درس التربية البدنية والرياضية ارتأينا أن نقدم بعض الاقتراحات والتوصيات نذكر منها : العمل على تطبيق بيداغوجية الفروقات في كامل المستويات الدراسية بالتعليم الثانوي؛ توفير الأدوات والأجهزة الخاصة حتى بالتربية البدنية والرياضية حتى يتم تحقيق أهداف الحصة؛ وضع معايير واضحة ومحددة لفعالية التدريس وفق بيداغوجية الفروقات يقوم على ضوئها التلاميذ؛ مراعاة التفاوت بين رغبات التلاميذ في التفاعل الاجتماعي فبعضهم يميل إلى التفاعل الإجتماعي مع الآخرين بينما يفضل البعض الآخر أن يكون انتقائيا في نشاطه الإجتماعي.

المراجع والمصادر.

احمد زكي صالح. (1960). علم النفس التربوي، ط2، مصر: مكتبة النهضة العربية.

الطيب نايت سليمان زعتوت عبد الرحمان قوال فاطمة. (2004). المقاربة بالكفاءات ط 1، الجزائر: دار الأمل للطباعة والنشر.

الطيب نايت سليمان، زعتوت عبد الرحمان وقوال فاطمة. (2004). كتاب المقاربة بالكفاءات، ط1. الجزائر: دار الامل للطباعة والنشر.

امين انور الخولي. (1990). اصول التربية البدنية والرياضية، القاهرة: دار الفكر العربي.

خير الدين هني. (1995). مقاربة التدريس بالكفاءات، الجزائر : دار المعارف.

عباس محمود السمرائي واحمد بسيوطي. (1984). طرق التدريس في مجال التربية البدنية والرياضية، بغداد: جامعة بغداد.

عمار بوحوش. (1990). دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.

قانون 1989فيفري. (2). المنظومة التربوية لتربية البدنية والرياضية، الجزائر: الجريدة الرسمية.

قيس ناجي وبسطوسي احمد. (1990). الاختبارات والقياسومبادئ علم الاحصاءفي المجال الرياضي، بغداد: جامعة بغداد.

محمد حسن حمصي. (1997). المرشد في تدريس التربية البدنية والرياضية. مصر: منشاة المعارف.

محمد صبحي حسنين. (1987). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ط 3، القاهرة: دار الفكر القاهرة.

محمد عوض بسيوني فيصل ياسين الشاطئ. (1990). نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية.

مصطفى السايح محمد. (2001). اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، ط1، مصر: مطبعة الإشعاع الفنية.

معين احمد السيد المعين. (1992). 100نموذج من الاسئلة والتمارين المحلولة، الجزائر: دار العلوم والنشر والتوزيع.

هوبرت كول. (1984). فن التدريس ترجمة سعاد جاد الله، ط2، القاهرة: دار الفكر العربي.

Perrenoud, Ph. (1995). La pédagogie a l'école des différences, Paris : ESF.

Meirieu, Ph. (1988). L'école : mode d'emploi, Paris : ESF.